محبته وغضبه فهو يحب ويرضى ويغضب ويسخط
غير الاسباب التي خلقها وشاها فالدال منه وبه مبتدى من
مشيته وعايد الى حكمته وحمده وهذا باب عظيم من ابواب
التوحيد لا يلجه الا العاملون بالله ونظير هذه الايه في سواله
ما وعد به قوله تعالى قل اذالك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزا ومصيرا لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا
مسوغا يساله عباده المومنون ويساله اياه ملايكته لهم فالجنة تسال
ربها اهلها واهلها يسالونه اياها والملايكه تسالها لهم والرسل
يسالونه اياها لهم ولاتباعهم يوم القيامه يقيمهم سبحانه بين يديه
يشفعون فيها لعباده المومنين وفي هذا من تمام الله واظهار رحمته
واحسانه وجوده وكرمه واعطايه ما سيل ما هو من لوازم اسمايه
وصفاته واقتضايها عن اثارها واحكامها فالرب تعالى جواد له
الجود لاثارها ومتعلقاتها فلا يجوز تعطيلها عن اثارها
واحكامها فالرب تعالى جواد له الجود كله يحب ان يسال
ويطلب منه ويرغب اليه فخلق من يساله والهمه سواله وخلق
له ما يساله اياه فهو خالق السايل وسواله ومسوله وذلك لمحبته
سوال عباده له ورغبتهم اليه وطلبهم منه وهو يغضب
اذا لم يسال ويحب خلقه اليه اكثر هم وافضلهم له سوالا وهو
الملحين في الدعا وكلما الح العبد عليه في السوال احبه وقربه

واعطاه

واعطاه وفي الحديث من لم يسال الله يغضب عليه فلا اله
الا هو اي جنابه جنت القواعد الفاسده على الايمان وحالت
بين القلوب وبين معرفه ربها واسمايه وصفات كماله وتعوف
جلاله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله قال ابو نعيم الفضل حدثنا يونس هو ابن ابي
اسحق ثنا يزيد ابن ابي مريم قال قال انس ابن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسال
الله الجنه الا قالت الجنه اللهم ادخله الجنه ومن استجار بالله
من النار ثلثا الا قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي
والنسايي وابن ماجه عن هناد ابن السري عن ابي الاحوص
عن ابي اسحاق عن يزيد وقال الحسن ابن سفيان ثنا عثمان
ابن ابي شيبه ثنا جرير عن ليث عن يونس ابن خباب
عن ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما سال الله عبد الجنه في يوم سبع مرات الا قالت الجنه
يارب ان عبدك فلانا سالني فادخلنيه وقال ابو يعلى الموصلي
حدثنا ابو خيثمه زهير ابن حرب عن يونس عن ابي
حازم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يارب ان
عبدك فلانا استجار مني فاجره ولا سال عبد الجنه سبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)